

التعليق على رسالة شرح ستة مواضع من السيرة للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد فهذا متن شرح اه ستة مواضع من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وهذا يعني متن اختار فيه الشيخ محمد رحمه الله مواضع من السيرة وعلق عليها وهذا يعني يدخل فيما يسمى بفقهاء السيرة ومن افضل الكتب في - [00:00:30](#)

هذا العلم ان صح التعبير هو كتاب الامام ابن القيم رحمه الله. اللي هو زاد المعاد اه اختار الشيخ هذه المواضع وعلق عليها بتعليق ان شاء الله نحاول نقرأها ونعلق علامات يسر منها - [00:00:49](#)

تفضل يا شيخ الحمد لله رب وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم قال شيخ الاسلام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله وعفا عنه. امين. امين. تأمل رحمك الله ستة مواضع من السيرة. وافهمها فهما حسنا - [00:01:03](#)

لعل الله ان يفهمك دين الانبياء لتتبعه. ودين المشركين لتتركه فان اكثر من يدعي الدين ويدعي انه من الموحدين لا يفهم السنة السنة كما ينبغي. اه لا يفهم السنة ولا لا يفهم السنة - [00:01:25](#)

الضبط مختلف عندي في عندك السنة؟ السنة شيخنا انا عندي السنة هو طبعا يحتمل ان يقصد السنة ويحتمل ان يقصد السنة يعني المواضع الستة التي سيريدونها. نعم قال رحمه الله الموضوع الاول قصة نزول الوحي وفيها ان اول اية ارسله الله بها - [00:01:44](#)

يا ايها المدثر قم فانذر. الى قوله ولربك فاصبر اذا فهت انهم يفعلون اشياء كثيرة يعرفون انها من الظلم والعدوان مثل الزنا. وعرفت وعرفت ايضا انهم يفعلون شيئا من العبادة - [00:02:08](#)

يتقربون بها الى الله مثل الحج والعمرة والصدقة على المسكين. والاحسان اليهم وغير ذلك واجلها عندهم الشرك فهو اجل ما يتقربون به الى الله عندهم كما ذكر الله عنهم انهم قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:02:26](#)

ويقول هؤلاء ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله وقال تعالى انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون فاول ما امره الله به الانذار عنه قبل الانذار عن الزنا والسرقه وغيرها - [00:02:47](#)

وعرفت ان منهم من تعلق على الاصنام ومنهم من تعلق على الملائكة وعلى الاولياء من بني ادم ويقولون ما نريد منهم الا شفاعتهم ومع هذا بدأ بالانذار عنه في اول اية ارسله الله بها - [00:03:06](#)

اذا احكمت هذه المسألة فيا بشراك خصوصا اذا عرفت ان ما بعدها اعظم من الصلوات الخمس ولم تفرض الا في ليلة الاسراء سنة عشر بعد حصار الشعب وموت ابي طالب - [00:03:23](#)

وبعد هجرة الحبشة بسنتين اذا عرفت ان تلك الامور الكثيرة والعداوة البالغة كل ذلك عند هذه المسألة قبل فرض الصلاة رجوت ان تعرف المسألة. نعم. قال رحمه الله اه الاول الموضوع الاول قصة نزول الوحي - [00:03:38](#)

وفيها ان اول اية ارسله الله بها يا ايها المدثر. هنا قد يقول قائل اليس اول الاية اقرأ الجواب نعم اول اية نبي بها النبي صلى الله

عليه وسلم اقرأه - [00:03:56](#)

لكن اول اية ارسل بها يا ايها المدثر هناك فرق فقد صار النبي صلى الله عليه وسلم نبيا قصة غار حراء المعروفة لما نزل عليه جبريل عليه السلام وقال له اقرأ قال ما انا بقارئ - [00:04:08](#)

وارسل يا ايها المدثر وهناك فرق كما تعلمون بين النبي والرسول الرسول النبي من اوحى اليه بشرع ولو لم يؤمر بتبليغه كل من اوحى اليه بشرع من من الله جل وعلا فهو نبي - [00:04:25](#)

اشتقاق النبي فيه خلاف فيه قولان قيل من النبوة وقيل من النبوة والنبوة هي الارتفاع وقيل انه مشتق من الارتفاع لان مقام النبوة ارفعوا مقام من مقامات البشر وقيل مشتق من النبوة - [00:04:43](#)

والنبوة بمعنى الخبر والرسالة والارسال اذا قلنا مشتق من النبوة فمعناته النبي اصلها النبي الهمس وسهلت وعلى كل حال لا مانع من ان يراد الامران انه مشتق من النبوة ومشتق من النبوة - [00:05:07](#)

وعلى كل حال فقد نبأ النبي صلى الله عليه وسلم باقرا وقبل ان تنزل عليه سورة المدثر لم يكن رسولا كان نبيا فقط ثم اول اية نزلت بالرسالة قول الله جل وعلا - [00:05:29](#)

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز والرجس فاهجر يعني الاصنام والشرك ولربك فاصبر يقول فاذا فهمت انهم يفعلون اشياء كثيرة يعرفون انها من الظلم الى اخر كلام يقصد الشيخ - [00:05:46](#)

ان العرب كانوا على ضلالات كثيرة منها الزنا منها الظلم والعدوان ومنها الشرك فاول اية نزلت بالرسالة هي اية تنهى عن الشرك. فهذا معناه ان اولى ما يبدا به الداعية - [00:06:10](#)

الى الله جل وعلا التوحيد والنهي عن الشرك وهذا صريح كلام النبي عليه الصلاة والسلام. حديث معاذ رضي الله عنه لما ارسله الى اليمن ليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وهذا يدل على - [00:06:32](#)

اهمية النهي عن الشرك والامر بالتوحيد. نعم قال رحمه الله الموضوع الثاني انه صلى الله عليه وسلم لما قام ينذرهم عن الشرك ويأمرهم بضده وهو التوحيد لم يكرهوا ذلك واستحسنوه. وحدثوا انفسهم بالدخول فيه - [00:06:50](#)

الى ان صرح الى ان صرح بسب دينهم وتجهيل علمائهم. فحينئذ فحينئذ شمروا له ولاصحابه عن ساق العداوة وقالوا سفه احلامنا وعاب ديننا وشتم الهتنا ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم لم يشتم عيسى - [00:07:09](#)

لم يشتم عيسى وامه ولا الملائكة ولا الصالحين لكن لما ذكر انهم لا يدعون لا لا يدعون ولا ينفعون ولا يضرون جعلوا ذلك شتما. فاذا عرفت هذا عرفت ان لا يستقيم له اسلام ولو وحده الله وترك الشرك الا بعداوة المشركين. والتصريح لهم بالعداوة والبغض -

[00:07:28](#)

كما قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله فاذا فهمت هذا فهما جيدا عرفت ان كثيرا من الذين لا يدعون الدين من الذين يدعون الدين لا يعرفونها. والا فما الذي حمل المسلمين على الصبر على ذلك العذاب والاسر والضرب

والهجرة الى الحبشة - [00:07:52](#)

مع انه صلى الله عليه وسلم ارحم الناس لو يجد لهم لو يجد لهم رخصة لارخص لهم. كيف وقد انزل الله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودى في الله جعل فتنة - [00:08:17](#)

الناس كعذاب الله اذا كانت هذه الاية في من وافقهم بلسانه فكيف بذلك نعم قال رحمه الله اه في الموضوع الثاني انه صلى الله عليه وسلم لما قام ينذرهم عن الشرك ويأمرهم بضده لم يكرهوا ذلك واستحسنوه - [00:08:30](#)

وحدثوا انفسهم بالدخول فيه الى ان صرح بسب دينهم وتجهيل علمائهم فحينئذ شمروا له ولاصحابه عن ساق العداوة وقالوا سفه احلامنا وعاب ديننا وشتم الهتنا الى اخره فهذا يدل على - [00:08:51](#)

ان الانسان لا يستقيم له اسلام الا بعداوة المشركين والتصريح لهم بالعداوة والبغض هذا يجزنا الى مسألة الولاء والبراء وقضية الولاء والبراء قضية مهمة فان التوحيد لا يستقيم الا مع التبرأ من الشرك - [00:09:06](#)

لذلك شهادة التوحيد نفسها فيها نفي واثبات لا اله الا الله فلا يكفي في التوحيد ان تثبت ان الله هو الله فقط فقط ولا تنفي اللوهمية عن غيره لان المشركون كانوا يقولون لان المشركين كانوا يقولون الله عز وجل - [00:09:28](#)

الله ما عندهم مشكلة في ان الله هو الله ولكنهم اشركوا بل كانوا يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله واضح فلذلك لابد من البراءة من الشرك مع الاقرار بالتوحيد نفي واثبات - [00:09:54](#)

فاعلم انه لا اله الا الله ولذلك ما يراد اليوم للناس الا يتبرأوا من الشرك وان اه الاديان كلها واحد وان النصرى واليهود ما يجوز ان نقول عنهم كفار. كل هذا الكلام - [00:10:19](#)

يناقض التوحيد فلن يكون المسلم مسلما الا اذا تبرأ من الشرك واهله لكن هذا التبرؤ شيعه يختلف عن الظلم والعدوان يعني لا يلزم من البراءة من الشرك واهله ان تظلمهم او تعتدي عليهم او تخون عقودهم وموآثيقهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم كما تعلمون كان في المدينة - [00:10:37](#)

وكان فيها يهود ولم يجبرهم على الدخول في الاسلام كما قال الله سبحانه وتعالى لا اكراه في الدين ويعني كان هناك خيار لهم ان يدخلوا او لا اه يعني لم يمنعه - [00:11:02](#)

اقراره عليه الصلاة والسلام بانهم كفار مشركين. لم يمنعه من التعايش معهم وهذه القضية مهمة جدا اه هناك طرفان ووسط في هذه القضية طرف يقول لا اكفر احد وكل الناس يعبدون الها واحدا - [00:11:16](#)

الناس كلهم ممكن يدخلون الجنة وان لا يجوز ان آ يعني لسنا لا نحاسب الناس وهذا كله تميع للتوحيد الطرف الاخر هو الذي يريد ان يقتل كل كافر ويظلم كل كافر ويريد ان - [00:11:36](#)

يجبر الناس بالقوة على الدخول في الاسلام فان لم تدخلوا في الاسلام فانتهم آ آ يعني آ تستحقون الموت هذا خطأ وهذا خطأ منهج النبي صلى الله عليه وسلم الوضوح من جهة الاسلام - [00:11:58](#)

والحكم على الكفر بانه كفر وعدم الظلم وانما يكون هناك عهد وموآثيق كما قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. نعم قال رحمه الله الموضوع الثالث قصة قصة قراءته صلى الله عليه وسلم سورة النجم بحضرتهم - [00:12:14](#)

لما بلغ افرأيتم اللات والعزى القى الشيطان في تلاوته تلك الغرائق العلاء. وان شفاعتهن لترتجى وظنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها قالها. ففرحوا بذلك وقالوا كلاما معناه - [00:12:37](#)

هذا الذي نريد ونحن نعرف ان الله هو النافع الضار وحده لا شريك له. ولكن هؤلاء يشفعون لنا عنده فلما بلغ السجدة سجدوا سجد وسجدوا معه. فشاع الخبر انهم صافوه - [00:12:54](#)

يعني معه نعم احسن الله اليكم فشاع الخبر انهم صافوه وسمع بذلك من بالحبشة فرجعوا فلما انكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عادوا الى شر من عادوا الى شر مما كانوا عليه - [00:13:11](#)

ولما قالوا له انك قلت ذلك. خاف من الله خوفا عظيما حتى انزل الله عليه وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته - [00:13:29](#)

الاية فمن فهم هذه القصة ثم شك بعدها في دين في دين النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينه وبين دين المشركين فابعده الله خصوصا ان عرف ان قولهم تلك الغرائق يراد بها الملائكة - [00:13:43](#)

بالنسبة لهذه القصة هذا الموضوع هي قصة مشهورة باسم قصة الغرائق وهذه القصة قد حصل فيها خلاف في ثباتها او ثبوتها من عدمه والصحيح انها غير ثابتة صحيح انها غير ثابتة. حتى ان الشيخ الالباني - [00:14:04](#)

رحمه الله له رسالة اسمها نصب المجانيق لنسف قصة الغرائق واضح ولذلك يعني الصحيح انها غير اه غير ثابتة ولم تثبت يعني فيها فيها اشكال من هذه الجهة طيب فلذلك لا نريد التعليق عليها. نعم تفضل يا شيخ - [00:14:25](#)

قال رحمه الله الموضوع الرابع قصة ابي طالب ومن فهمها حسنا وتأمل اقرارا فمن فهم فهمنا حسنا نعم قصة ابي طالب فمن فهمها فمن فهمها حسنا وتأمل اقراره بالتوحيد وحث الناس عليه وتسفيه عقول المشركين ومحبة - [00:14:53](#)

لمن اسلم وخلع الشرك ثم بذل عمره وماله واولاده وعشيرته في نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان مات ثم صبره على المشقة العظيمة والعداوة البالغة لكن لما لم يدخل فيه ولم يتبرأ من دينه الاول لم يصير مسلماً - [00:15:16](#)
مع انه يعتذر مع انه يعتذر من ذلك بانه بان فيه مسبة لابيه عبدالمطلب ولهاشم وغيرهما من مشايخهم ثم مع قرابته ونصرته استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:35](#)

فانزل الله تعالى عليه ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم والذي يبين - [00:15:51](#)

والذي يبين هذا والذي يبين هذا انه اذا عرف رجل من اهل البصرة او الاحساء بحب الدين وبحب المسلمين مع انه لم ينصر الدين بيد ولا مال ولا له من الاعذار مثل ما لابي طالب وفهم الواقع من اكثر من من - [00:16:08](#)

يدعي الدين تبين له الهدى من الضلال وعرف وسوء الافهام والله المستعان نعم طبعاً هنا الموضوع الرابع يتكلم عن موقف ابي طالب وتعلمون ان ابا طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم كان من اكثر الناس - [00:16:26](#)

دفاعاً وصيانة وحماية للنبي صلى الله عليه وسلم بين بل بل هناك بعض الاشعار التي قالها ابو طالب وبعض العبارات تدل انه كان مصدق النبي عليه الصلاة والسلام وانه يعني يعرف انه نبي ولكن - [00:16:46](#)

الكل متفق على انه مات كافراً ان هذا التصديق الداخلي لم اه يجعله مسلماً لذلك قال لما لم يدخل فيه ما نطق الشهادتين ولم يتبرأ من دينه الاول لم يصير مسلماً - [00:17:06](#)

مع انه آآ يعتذر من ذلك بان فيه مسبة لابيه يعني السبب الذي جعله غير مسلم ان فيه طعن في دين ابائه فكأنه رأى انه يتمسك بدين ابائه واجداده حتى اخر رمق من حياته حاول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث المعروف - [00:17:21](#)

لما حضرت ابا طالب الوفاة اه حاول فيه النبي عليه الصلاة والسلام يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله ولكن اصدقاء السوء ابو جهل - [00:17:39](#)

وغيره آآ يقولون له اتعدل عن ملة عبد المطلب تعرض عن ملة عبد المطلب فمات وهو يقول هو على ملة عبد المطلب. نسأل الله السلامة والعافية حزن النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله لاستغفرن لك ما لم انهي عنك - [00:17:51](#)

فانزل الله عز وجل قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وفي هذا اية وحكمة اه من الله جل وعلا. نعم قال رحمه الله الموضوع الخامس - [00:18:14](#)

قصة الهجرة وما فيها من الفوائد والعبر ما لا يعرفه اكثر من قرأها ولكن مرادنا الان مسألة من مسائلها. وهي ان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يهاجر من غير شك في الدين وتزيين دينه - [00:18:29](#)

المشركين ولكن محبة للاهل والمال والوطن. فلما خرجوا الى بدر خرجوا مع المشركين كارهين وقتل بعضهم بالرمي والرمي لا يعرفه فلما سمع الصحابة ان من قتل فلان ان من القتل فلانا وفلانا شق عليهم وقالوا قتلنا اخواننا فانزل الله تعالى - [00:18:46](#)

ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الى قوله وكان الله غفورا رحيماً ومن تأمل قصتهم وتأمل قول الصحابة قتلنا اخواننا او قتلنا اخواننا علم انه لو بلغهم عنهم كلام في الدين او كلام في تزيين دين المشركين لم يقولوا قتلنا اخواننا. فان الله تعالى قد بين لهم وهم بمكة - [00:19:07](#)

قبل الهجرة ان ذلك كفر بعد الايمان. بقوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وابلغ من هذا ما تقدم من كلام الله تعالى فيهم. فان الملائكة تقول - [00:19:33](#)

فيما كنتم ولم يقولوا كيف تصديقكم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. ولم يقولوا كذبتم مثل ما يقول الله والملائكة للمجاهد الذي يقول جاهدت في سبيلك حتى قتلت. فيقول الله كذبت. وتقول الملائكة كذبت - [00:19:53](#)

بل قاتلت بل قاتلت ليقال جريء وكذلك يقولون للعالم للعالم والمتصدق كذبت. بل تعلمت ليقال ليقال لعالم. وتصدقت ليقال جواد واما هؤلاء فلم يكذبوا. بل اجابوا بقولهم قالوا الم تكن تلك الم تكن الله واسعة فتهاجروا فيها؟ ويزيد ذلك ايضاحاً للعارف والجاهل

وهي قوله تعالى الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فهذا اوضح جدا ان هؤلاء خرجوا من الوعيد. فلم يبق شبهة لكن لمن طلب العلم بخلاف من لم يطلبها. بل قال الله فيهم صموا بكم عمي فهم لا يرجعون - 00:20:38

ومن فهم هذا الموضوع والذي قبله فهم كلام ومن فهم هذا الموضوع والذي قبله فهم كلام الحسن البصري قال ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما قر في في القلوب وصدقته الاعمال. وذلك ان الله تعالى يقول - 00:21:03

اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه هذا الموضوع الموضوع الخامس قصة الهجرة وكما تعلمون آآ ان الهجرة آآ يعني آآ واجبة. في احوال ومستحبة في احوال تجب الهجرة اه اذا لم يستطع المسلم ان يظهر دينه - 00:21:23

ومن ذلك آآ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانت الهجرة واجبة على على المسلمين في مكة ان يهاجروا الى المدينة ونهى الله جل وعلا اه من كان من المسلمين مكة ويقدر - 00:21:48

على الهجرة من يجلس في مكة لذلك اه قال الله سبحانه وتعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. يعني ممن لم يهاجر هو مسلم لكنه لم يهاجر حين وجبت عليه الهجرة - 00:22:04

قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها فاولئك ماواهم جهنم. وساءت مصيرا. نسأل الله السلامة والعافية فالشيخ اراد ان يؤكد هذا المعنى ينبه على قضية الهجرة - 00:22:19

وان الهجرة اه تدل على صدق الايمان وان الانسان يعني مستعد ان يضحى بوطنه في سبيل دينه وان الدين عنده اعظم آآ شيه ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما خرج من مكة - 00:22:35

قال لما خاطب مكة قال اني لاعلم انك احب بلاد الله الى الله ولولا ان قومك اخرجوني منك ما خرجت. يعني دل على انه لم يخرج كرها لمكة لكنه خرج لمقتضاه امر الله جل وعلا. نعم - 00:22:55

احسن الله اليكم. قال رحمه الله الموضوع السادس قصة الردة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم ومن سمعها لا يبقى في قلبه مثقال ذرة من شبهة الشياطين الذين يسمون العلماء - 00:23:13

وهي قولهم هذا هو الشرك لكن يقولون لا اله الا الله. ومن قالها لا يكفر بشيه واعظم من ذلك واكبر تصريحهم بان البوادي ليس معهم من الاسلام شعرة ولكن يقولون لا اله الا الله وهم بهذه اللفظة اهل اسلام - 00:23:27

وحرم الاسلام مالهم ودمهم مع اقرارهم بانهم تركوا الاسلام كله ومع علمهم بامكانهم البعث بامكانهم البعث واستهزائهم بمن اقر به واستهزاءهم وتفضيلهم وتفضيلهم دين ابائهم المخالف لدين النبي صلى الله عليه وسلم. ومع هذا كله يصرح هؤلاء الشياطين - 00:23:48

الجهلة ان البدو الذين اسلموا ولو جرى منهم ذلك كله لانهم يقولون لا اله الا الله ولازم قولهم ان اليهود اسلموا لانهم يقولونها وايضا كفر هؤلاء اغلظ من كفر اليهود باضعاف مضاعفة - 00:24:11

البوادي المتصفين بما ذكرنا. والذي يبين ذلك من قصة الردة ان المرتدين افترقوا في ردتهم. فمنهم من كذب النبي صلى الله عليه وسلم ورجعوا الى عبادة الاوثان وقالوا لو كان نبيا ما مات - 00:24:27

ومنهم من ثبت على الشهادتين ولكن اقر بنبوته مسيلمة ظنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اشركه في النبوة. لان مسيلمة اقام شهود زور شهدوا له بذلك. فصدقهم كثير من الناس - 00:24:43

ومع هذا اجمع العلماء انهم مرتدون ولو جهلوا ذلك ومن شك في ردتهم فهو كافر. فاذا عرفت ان فاذا عرفت ان العلماء اجمعوا ان الذين كذبوا ورجعوا الى عبادة الاوثان. وشتما رسول الله - 00:24:58

صلى الله عليه وسلم هم من اقر بنبوته مسيلمة في حال واحدة. ولو ثبت على الاسلام كله. ومنهم من اقر بالشهادتين وصدق طليح في دعواه النبوة ومنهم من صدق العنسي - 00:25:13

صاحب صنعاء وكل هؤلاء اجمع العلماء انهم سواء. ومنهم من كذب النبي صلى الله عليه وسلم ورجع الى عبادة الاوثان على حال

واحدة ومنهم انواع اخر اخر اخرهم الفجأة السلمي. لما وفد على ابي بكر وذكر له انه يريد قتال المرتدين. وطلب من ابي بكر ان يمده
- [00:25:27](#)

اعطاه سلاحا ورواحل استعرض السلمي المسلم والكافر يأخذ اموالهم تجهز ابو بكر جيشا لقتاله. فلما احس بالجيش قال لاميرهم انت
امير ابي بكر وانا اميره فلم اكفر وقال ان كنت صادقا فالحق السلاح فالفاه - [00:25:50](#)

فبعث به الى ابي بكر فامر بتحريقه بالنار وهو حي اذا كان هذا حكم الصحابة في هذا الرجل مع اقراره بالاركان باركان الاسلام
الخمسة فما ظنك بما لم يقر من الاسلام بكلمة واحدة؟ الا ان يقول لا اله الا الله بلسانه مع تصريحه بتكذيب معناها وتصريحه -
[00:26:09](#)

براءة من دين محمد صلى الله عليه وسلم ومن كتاب الله تعالى ويقولون هذا دين الحضر وديننا دين ابائنا ثم يفتون هؤلاء المردة
الجهال ان هؤلاء مسلمون. ولو صرحوا بذلك كله. اذا قالوا لا اله الا الله سبحانه هذا بهتان عظيم - [00:26:30](#)

وما احسن ما قاله واحد من البوادي لما قدم علينا وسمع شيئا من الاسلام قال اشهد اننا كفار يعني هو وجميع البوادي. واشهد ان
المطوع الذي يسمينا اهل الاسلام انه كافر - [00:26:51](#)

والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم نعم هذا الموضع يتكلم فيه الشيخ عن قصة الردة ويقصد بالردة آ
الردة التي حصلت بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام فانه كما تعلمون - [00:27:07](#)

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قد ارتدت اه فئام كثيرة من العرب كثيرة جدا ان البلدان التي لم يحصل فيها ردة فقط مكة
والمدينة وهجر ما عدا ذلك من البوادي واهل نجد - [00:27:23](#)

وكثير منهم قد ارتدوا. واختلفت ردتهم وهناك من ارتد بالكلية ورجع الى ابعثة الاصنام وهناك من يعني لم ينكر نبوة النبي عليه الصلاة
والسلام ولكن قال ان مسيلمة مشاركة في النبوة - [00:27:42](#)

وهناك من ادعى ان هناك نبي بعد النبي عليه الصلاة والسلام وهناك ايضا من ارتد من جهة ان انكر فريضة الزكاة وابو بكر رضي الله
عنه كما تعلمون قال والله لاقاتلن من فرق بين الزكاة والصلاة فان الزكاة حق المال - [00:28:02](#)

الشيخ يريد ان يقول ان يريد ان يحذر من الارجاء والارجاء عقيدة من عقائد المبتدعة تقول انه لا يظر مع شهادة التوحيد كفر ولا
معصية وان الانسان اذا قال لا اله الا الله - [00:28:23](#)

فانه لا يكفر مهما فعل من الكفر لو سجد لصنم او اه سب الله او او الى اخره. طبعا والارجاء درجات. هناك الغلو غلو غلاة المرجئة
وهناك من دونهم - [00:28:44](#)

وكما تعلمون ان الكفر يقع بالاعتقاد ويقع بالقول ويقع بالفعل ويقع بالشك اربعة اشياء يقع فيها الكفر كفر الاعتقاد هذا واضح. من
يعتقد نفي البعث فقد كفر من يعتقد وجود شريك مع الله فقد كفر من يعتقد اشياء كثيرة - [00:28:59](#)

هناك الكفر بالقول كسب الله وسب رسوله صلى الله عليه وسلم وسب الاسلام وغيره وهناك الكفر بالعمل كالسجود لصنم وهناك الشك
يعني الشك في صحة الاسلام الشك في دين محمد عليه الصلاة والسلام ولكن كل ذلك - [00:29:20](#)

لا يبادر الانسان الى تكفير الناس الا بعد اجتماع الشروط وانتفاء الموانع. فالقاعدة الشرعية كما تعلمون ليس كل من وقع في الكفر وقع
الكفر عليه واضح؟ وهذا له يعني تفصيل موضعه - [00:29:37](#)

مجال تفصيله في مقام اخر آ نسال الله ان يرحم الشيخ محمد على ما كتب والف وان يرحمنا وياكم جميعا ولحقنا بهم في دار
كرامته ومستقر رحمته هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:29:56](#)